

لثالی الحکمة - بسمی الشاهد السميع الحمد لله در جمیع احوال

حضرت بهاء الله

اصلی فارسی



بسمی الشاهد السميع

الحمد لله در جمیع احوال بعنایات مخصوصه غنی متعال فائز بوده و انشاء الله خواهید بود، در سبیل حق وارد شد بر شما آنچه که در صحیفه حمرا از قلم اعلی مذکور، در محبتش حمل باسا و ضراً نمودید و شماتت مشرکین و لوم لاثمین را استماع کردید، انشاء الله این مقام اعظم اعلی باسم حق جل جلاله محفوظ ماند، امروز روزیست که ذرات ممکنات از جمیع جهات بلك الحمد یا إله العالمین ناطق، و لکن همج رعاع ارض غافل و محجوب، یا أيها الطائر فی هوائی والنائر إلی وجهی از برای تبلیغ امر الهی خلق شده، بقلب فارغ و نور ساطع و توکل خالص و استقامت کبری ببدن و قری توجه نما و بحکمت و بیان امراض نفوس غافله را شفا عطا کن، بگو ای عباد وقت را از دست مدهید چه که بسیار عزیز است، قسم بلثالی بحر علم الهی که شبه و نظیر از برایش دیده نمیشود، بوجوه منیره و قلوب پاکیزه بر خدمت امر قیام نمائید، که شاید مرده گان وادی حیرت و ضلالت از ریح هدایت زنده شوند و بما ینبغی لایام الله قیام نمایند، امروز روز خدمت و طاعت و پرهیز کاری و بردباری است، جهد نمائید تا از بحر آگاهی بیاشامید و آنچه سبب و علت آسایش عالم و نجات امم است فائز گردید، یا مُحَمَّدٌ عَلَیْكَ بِهَائِي وَعِنَايَتِي وَرَحْمَتِي الَّتِي سَبَقَتْ الْعَالَمِينَ، إِنَّا ذَكَرْنَاكَ فِي سِنِينَ مَعْدُودَاتٍ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ وَتَكُونَ مِنَ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ رَبِّكَ الَّذِي بِهِ اضْطَرَبَتْ أَفْتَدَةُ الْعُلَمَاءِ وَاشْتَعَلَتْ بِنَارِ الضَّغِينَةِ وَالْبَغْضَاءِ، إِنَّ رَبَّكَ يَقْصُ لَكَ مَا ظَهَرَ فِي أَيَّامِهِ إِنَّهُ لهُوَ الذَّاكِرُ الْعَلِيمُ، ضَعِ الْعَالَمَ وَخُذْ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْقَدَمِ، سَوْفَ تَرَى مَا قُدِّرَ لَكَ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى فِي لَوْحٍ عَظِيمٍ، وَأَنْزَلْنَا لِكُلِّ اسْمٍ كَانَ فِي كِتَابِكَ مَا قَرَّتْ بِهِ عِيُونَ الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَانْجَذَبَتْ بِهِ أَفْتَدَةُ الْمُقْبِلِينَ، كُلُّهَا سَمِعْنَا نَدَائِكَ أَجْبَنَّاكَ إِنَّ رَبَّكَ لهُوَ الْفَضَالُ الْكَرِيمُ، قَدْ كُنْتَ مَعَكَ حِينَ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ إِنَّهُ لهُوَ الرَّقِيبُ الْقَرِيبُ، لَكَ أَنْ تَسْقِيَ الْعَالَمَ رَحِيقَ بَيَانِ مَالِكِ الْقَدَمِ كَذَلِكَ أَمَرْنَاكَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ وَفِي هَذَا الْحِينِ، إِنَّا نَذُكُرُ أُمَّكَ الَّتِي آمَنْتَ بِرَبِّهَا وَفَارَتْ بِعِنَايَتِي وَفَضْلِي الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ، بَشَّرْنَا مِنْ قَبْلِي وَكَبَّرَ عَلَيَّ وَجْهَهَا مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ



ORIGINAL

وَرَبِّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، سَوْفَ يَرْفَعُ اللَّهُ ذِكْرَهَا وَيُظْهِرُ عَلَى الْعِبَادِ وَالْإِمَاءِ مَا قَدَّرَ لَهَا إِنَّهُ لَهُو الْمُقْتَدِرُ
الْقَدِيرُ، يَا تَقِيُّ قَدْ وَرَدَ عَلَيْكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا نَاحَ بِهِ الْأَشْيَاءُ، يَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ يَنْطِقُ فِي هَذَا اللَّيْلِ فِي هَذَا الْمَقَامِ
الرَّفِيعِ، طُوبَى لَكُمْ وَلِمَنْ أَحَبَّكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ وَلِمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكُمْ وَيَسْمَعُ قَوْلَكُمْ فِي هَذَا النَّبِيِّ الَّذِي بِهِ ارْتَفَعَ هَذَا الْبِنَاءُ
الْعَظِيمُ، وَنَذَرُكُمْ أَوْلَى وَأَخْتَكِ الْآخِرَى وَاللَّائِي ذَكَرَتْ أَسْمَاءَهُنَّ فِي كِتَابِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْمُسْتَفِقُ الرَّحِيمُ، أَنْ
اذْكُرَهُنَّ مِنْ قَبْلِي وَبَشِّرَهُنَّ بِمَا نَزَلَ لهنَّ مِنْ سَمَاءِ مَشِيَّتِي مَا عَجَزَ عَنْ عَرْفَانِهِ عُلَمَاءُ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ، الْبَهَاءُ الْمَشْرِقُ مِنْ أَفْقِ مَلَكُوتِي وَجَبْرُوتِي عَلَيْكَ وَعَلَى الَّذِينَ ذَكَرْنَاهُمْ فِي لَوْحِ آخِرِ وَعَلَى اللَّائِي أَقْبَلْنَ إِلَى
الْأَفْقِ الْأَعْلَى وَآمَنَ بِاللَّهِ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ.